

اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو توظيف المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً)

"دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام الرياضي بجامعة المسيلة"

Attitudes of students of the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities towards the use of educational digital platforms (moodle as a model)

A field study on the students of the Sports Media Department at the
University of M'sila

بطاط نورالدين

جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)، noureddine.betat@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/03/19

تاريخ الإرسال: 2021/12/24

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو توظيف المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً) "دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام الرياضي"، واستخدم المنهج الوصفي. وقد اشتملت عينة الدراسة على (40) طالبا بنسبة 40%. وتوصلت النتائج أن مستوى اتجاه الطلبة نحو استخدام المنصة كان متوسط وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمنطقة السكنية نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية (moodle).

الكلمات المفتاحية:الاتجاه؛ المنصات التعليمية الرقمية؛ الطالب الجامعي.

Abstract:

The current study aimed to explore the attitudes of the students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities towards the use of educational digital platforms (moodle as a model) "a field study on students of the sports media department", and used the descriptive approach. The study sample included (40) students, 40%.

Key words : direction ; digital educational platforms ; college student.

مقدمة ومشكلة البحث:

شهد مجال الرقمنة تطورا جذريا أفرزت منه العديد من التقنيات والأدوات الرقمية وثورة المعلومات والاتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة في خضم مجموعة كبيرة من الأحداث والتغييرات المعرفية والفكرية التي باتت تسهم في إنشاء المحتويات الرقمية لرفع مستوى التحصيل عند الطلبة، فمن بين تلك التقنيات برز دور المنصات الرقمية التعليمية التي كان لها دور كبير في تطوير نمط التعليم الحديث، حيث ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني في بداية عام 2000 ومنذ ذلك الوقت بدأت تبرز ملامحه على مستوى المنتديات والمواقع التعليمية بما تقدمه له شبكة الاتصالات الانترنت العالمية من ميزات التعليم المستمر والمتواصل للجميع، بعد تحقيق نتائجه في دعم وتطوير المنظومة التعليمية والتعلمية وإيجاد المعلومات الحديثة وبمساعدة الأساتذة والطلبة على البحث والتقصي بسهولة والوصول إلى المعلومة وتقديمها إلى المتعلمين عبر شبكات التواصل المختلفة (الفايسبوك، موقع المعهد، موقع الجامعة، منصة مودل، التعليم عن بعد، تطبيقات الهواتف الذكية،...). دون العناء التنقل إلى الجامعة والتعليم الحضورى إلا للضرورة وخاصة في الظروف الحالي.

ومن أجل تحقيق ذلك قامت الجامعات بإنشاء منصات رقمية تعليمية وتوفير هياكل مادية وبشرية واعداد برامج عديدة عبر شبكة الانترنت وكذا اجراء ندوات ومحاضرات مرئية مباشرة لتسهيل عملية التعليم وزيادة اكتساب المعارف للطلبة مع مناقشة ذلك عبر تقنية الدردشة واجراء اختبارات وتصحيحها آنية.

وباستعراض عدد من الأدبيات ذات الصلة يقول(باسم بن نايف، 1441هـ: 354) بمجال المنصات الرقمية على وجه الخصوص في الفترة الأخيرة، فإن التوجهات العالمية المعاصرة تشير إلى التنوع والشراء الهائل في استخدام

المنصات الرقمية، حيث إنها تقدم المحتوى الرقمي بشكل شيق وفعال، تساعد في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، وتتيح للطلبة التعليم عن بُعد في أي وقت وفي أي مكان، وتمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع. باعتبار أن الطلبة في التعليم الجامعي هم العامل الرئيسي والعنصر الفعال في الاستخدام، لأنهم نشأوا باستخدام المنصات الرقمية عبر أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وغيرها، ولديهم مستوى عال من الكفاءة التقنية، وأن لديهم القدرة على إظهار جوانب القوة والضعف بها.

وبناء على ما تم تقديمه من مفاهيم حول المنصات الرقمية التعليمية سوف يتم استقصاء آراء الطلبة نحو توظيف هذه التقنية في التعليم الجامعي هذا ما دفع بنا لطرح التساؤل العام الآتي:

ما مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو توظيف المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً)؟

وفي ضوء ذلك فقد حدد الباحث مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات
الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً) تعزى إلى متغير المنطقة (حضرية، شبه حضرية، ريفية)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو
توظيف المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً) متوسط.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية (moodle
نموذجاً) تعزى إلى متغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية نحو استخدام المنصات الرقمية التعليمية (moodle
نموذجاً) تعزى إلى متغير المنطقة (حضرية، شبه حضرية، ريفية).

الهدف العام من الدراسة:

التعرف على مستوى اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية نحو توظيف المنصات الرقمية التعليمية (moodle نموذجاً) وهل
توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والمنطقة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية (النظرية): تأتي من خلال التطرق إلى أحد الموضوعات
وهي توظيف المنصات الرقمية التعليمية في التعليم الجامعي الحديث.
- الأهمية العملية (التطبيقية): الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.

التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **الاتجاه:** يعرفه (محمد حسن علاوي، 1986: 119) بأنه: يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة، أو على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهمة للسلوك.

ويستخلص الباحث ان الاتجاهات هي تلك الاستعدادات أو الاستجابات المختلفة للطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو المنصات التعليمية الرقمية.

- **المنصة التعليمية الرقمية:** يعرفه (عبد العال السيد، 2015) بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية مع أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني ومن بينهم نظام مودل، فهي تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات تفاعلية.

ويستخلص الباحث ان المنصة هي عبارة عن بوابة تعليمية تقدم دروس عن بعد لإدارة المحتوى التعليمي الرقمي بواسطة الشبكة العنكبوتية، وهي بيئة رقمية تواصلية بين الهيئة التدريسية والطلبة حتى يتسنى لهم استيعاب الدروس واجراء الفروض والأعمال التطبيقية بطرق حديثة وأنية.

- **الطالب الجامعي:** يعرفه (رياض قاسم، 1995: 85) بأنه "شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة وفقاً لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميوله.

ويستخلص الباحث أن الطالب الجامعي هو عبارة باحث جامعي دخل مرحلة متطورة من الدراسة من اجل اعداد رسائل علمية ودراسات عليا في التخصص.

القراءات النظرية والدراسات السابقة والمرتبطة:

- دراسة باسم بن نايف محمد الشريف، (1441) " واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية " (جامعة طيبة انموذجاً)، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 22.

استهدف البحث الحالي قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، واستخدم أداء للبحث وهي: مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد

بلغ عدد أفراد عينة البحث 120 من طلبة كلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد توصل البحث الحالي إلى عدة نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر مقر الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الجنس ومقر الدراسة عند استجابة أفراد عينة البحث على المحور الأول من مقياس الاتجاهات للبحث الحالي والمرتبط باستخدام تقنية المنصات الرقمية في التعليم الجامعي، كما توصلت نتائج البحث كذلك إلى وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائياً بالنسبة للمحاور الأربعة الأخرى في مقياس الاتجاهات للبحث الحالي، عند اعتبار متغيري الجنس ومقر الدراسة والتفاعل بينهما. كما قدم البحث عدة توصيات من بينها ضرورة تحويل جميع المقررات الجامعية إلى محتوى رقمي وتكون مفتوحة المصدر يستفيد منها جميع شرائح المجتمع.

- دراسة خليفي سليم، (2019) " اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني - دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس"، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2 مكرر جزء 2.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس نحو التعليم الإلكتروني ومن أجل ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبائية وزعت على عينة مكونة من 50 طالب و طالبة حيث تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

توصلت الدراسة إلى أن للطلبة اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني كما أنه لا توجد فروق في هاته الإتجاهات ترجع لمتغير السن، وتوجد فروق بينهم في متغيرات الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، المستوى الإقتصادي للوالدين، وامتلاك كمبيوتر والإتصال بالانترنت.

- دراسة بن عيشي عمار وآخرون، (2021) "واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle في ظل جائحة (كوفيد 19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة"، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle في ظل جائحة (كوفيد 19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بتصميم استمارة وزعت على عينة الدراسة عددها 400 طالبا بكلية الاقتصاد، أجريت عملية التحليل باستخدام البرنامج الاحصائي spss، توصلت الدراسة إلى انه لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل أهمية من وجهة نظر طلبة الاقتصاد بجامعة بسكرة، وهناك اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني تتمثل في: أن منصة مودل تقدم نتائج أفضل من التعليم الاعتيادي، أن تكلفة التعليم بواسطة منصة مودل اقل مقارنة بتكلفة التعليم الاعتيادي، كما أوصت الدراسة بالاهتمام بشكل أوسع بموضوع تطبيق منصة التعليم الإلكتروني moodle في مختلف المؤسسات التعليمية.

الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

- المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

- الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية من خلال توزيع أداة البحث على عينة استطلاعية متمثلة في طلبة قسم التدريب الرياضي خلال من 01 إلى غاية

- 08 فيفري 2021 (08 طلبة)، تم بغرض التأكد من ملائمة أسئلة الاستبيان لمستوى فهم الطلبة وكذا حساب الثبات بالإضافة الى التأكد من صدق أداة البحث قبل القيام بالتجربة الرئيسية. وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:
- التعرف على الظروف التي ستنم فيها الدراسة الأساسية.
 - التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في الميدان.
 - التعرف على خصائص العينة...
 - العينة وطرق اختيارها:

يتمثل مجتمع دراستنا في كل من طلبة الليسانس (الثانية والثالثة) بالإضافة إلى طلبة الماستر (الأولى والثانية) تخصص إعلام واتصال رياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والمقدر عددهم ب 128 طالب. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة عن طريق القرعة والمقدر عددهم ب 40 طالب بنسبة 40%.

جدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الطور	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	ليسانس	14	35%
	ماستر	26	65%
	المجموع	40	100%
المنطقة	حضري	19	47.5%
	شبه حضري	13	32.5%
	ريفي	08	20%
	المجموع	40	100%

المصدر: الباحث

مجالات الدراسة.

- أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان بالاعتماد على القراءات النظرية والدراسات السابقة وذات الصلة مثل دراسة بن عيشي عمار وآخرون (2021) وقد روعي في أداة البحث مناسبتها لعينة البحث، حيث بلغ عدد البنود 17 بنداً، على سلم لكيرت خماسي التدرج (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة، موافق بدرجة ضعيفة جداً) - الأسس العلمية للأداة:

الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة محكمين مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي والذي يساوي الجذر التربيعي للثبات. وبذلك يساوي الصدق الذاتي 0.89

الثبات: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات 0.81 وعليه فإن الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة للثبات.

- الأدوات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبيان.

- متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova One way) لدلالة الفروق لأكثر من

مجموعتين مستقلتين.

عرض وتحليل النتائج:

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنه: مستوى اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو منصة الرقمية التعليمية (MOODLE) متوسط.

لمعالجة الفرضية الأولى استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمقياس ونتائج الجدول (02) أدناه تبين ذلك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على مقياس ليكرت للتدرج الخماسي الآتي: (1- 1.80 درجة ضعيفة جداً، 1.81- 2.60 درجة ضعيفة، 2.61- 3.40 درجة متوسطة، 3.41- 4.20 درجة مرتفعة، 4.21- 5 درجة مرتفعة جداً).

الجدول رقم (02): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمقياس.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
الدرجة الكلية للمقياس	3.16	0.50	متوسط

المصدر: مخرجات spss

حيث جاءت نتائج اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو المنصة الرقمية التعليمية (مودل) بمتوسط حسابي 3.16، وانحراف معياري 0.50 وبالتالي فإن هذه النتيجة تشير إلى أفراد العينة يملكون اتجاهاً متوسطاً نحو هذه المنصة التعليمية، وعليه نستنتج الفرضية الجزئية الأولى **تحققت**.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين والجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (03): نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين عينتين مستقلتين في مستوى اتجاهات طلبة (STAPS) نحو المنصة الرقمية (MOODLE) في ظل جائحة كورونا حسب متغير المستوى الدراسي.

المتغير	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية df	احتمال المعنوية sig	الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	ليسانس	3.22	0.51	0.54	38	0.912	غير دال
	ماستر	3.13	0.50				

المصدر: مخرجات spss

ويتبين من الجدول رقم (3) أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو منصة الرقمية التعليمية (MOODLE) لدى طلبة (ليسانس، ماستر)، حيث بلغ متوسط الحسابي لطلبة الليسانس 3.22، بانحراف معياري 0.51 في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الماستر الذي بلغ 3.13 بانحراف معياري 0.50، وقد بلغت قيمة اختبار (T-TEST) المحسوبة للمقارنة بين متوسطي المجموعتين (طلبة الليسانس، طلبة الماستر) 0.54 عند درجة الحرية 38 وهي غير دالة إحصائياً لأن قيمة احتمال المعنوية sig تساوي (0.912) أكبر من قيمة مستوى الدلالة التي تساوي (0.05). وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

من هنا يمكن القول بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الليسانس، ماستر)"، وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية أيضاً تحققت.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) وفقاً لمتغير المنطقة (حضرية، شبه حضرية، ريفية).

ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) وفقا لمتغير المنطقة السكنية.

الدلالة	قيمة (f) الجدولية	قيمة (f) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجموعات
غير دال	3.31	0.13	0.03	2	0.07	بين المجموعات
			0.26	37	9.87	داخل المجموعات
				39	9.94	المجموع

المصدر: مخرجات spss

من خلال نتائج الجدول رقم (04) أن قيمة اختبار (F) المحسوبة " تحليل التباين الأحادي" (ONE-WAY ANOVA) لاتجاهات أفراد العينة نحو المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) وفقا لمتغير المنطقة، قد بلغت 0.13 وهي أقل قيمة من قيمة (F) الجدولية التي تساوي 3.31، وبالتالي فإن نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات المستقلة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو المنصة الرقمية التعليمية مودل تعزى لمتغير المنطقة السكنية (حضرية، شبه حضرية، ريفية). وعليه يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

مناقشة النتائج وتفسيرها في ظل الفرضيات:

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الأولى:

انطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية توصلت الدراسة إلى نتيجة

مفادها أن اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) كان في مستوى متوسط وهي تتوافق مع كل من دراسات القضاة (2014) الملحم والمطران (2018). وهي لم تتفق مع دراسة خليفي سليم (2021)، ودراسة بن عيشي عمار وآخرون (2021) ودراسة باسم بن نايف (1441) ودراسة عبد المهدي الجراح وآخرون (2016) والتي أظهرت نتائجها أن درجة اتجاهات طلبة نحو المنصات التعليمية الإلكترونية جاءت إيجابية بدرجة مرتفعة.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الطلبة كانوا يزولون تعليمهم حضورياً، وكانوا في بداية انتهاج الوزارة الوصية التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية المخصصة لذلك، وبسبب جائحة كوفيد 19 عجلت ذلك وفرضت على الجامعات بعد أن عصفت بهم اضطرابات تعليمية غير مسبوقه.

مناقشة نتائج وتفسير الفرضية الثانية:

وانطلاقاً من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري وبالاعتماد على النتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية المشار إليها سابقاً ومن خلال نتائج المقارنة بين أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي (ليسانس، ماستر) في اتجاهاتهم نحو المنصة التعليمية الرقمية (MOODLE)، توصلنا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين المستقلتين، حيث كانت قيمة اختبار ت-ستودنت (0.54) ولم تظهر فروق معنوية وهذا يدل على أن هؤلاء الطلبة يملكون نفس الاتجاه نحو المنصة التعليمية الرقمية (MOODLE).

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب الكبير في الاتجاه نحو المنصة التعليمية الرقمية (MOODLE) من وجهة نظر الطلبة حسب المستوى الدراسي، وهي لا تتفق مع دراسة خليفي سليم (2021) التي جاءت نتائجها تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

وفقا لمتغير المستوى التعليمي (ليسانس، ماستر) وهذا لصالح طلبة الليسانس صاحب أعلى متوسط.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

وانطلاقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو المنصة التعليمية الرقمية (MOODLE) حسب متغير المنطقة السكنية (حضرية، شبه حضرية، ريفية) من خلال نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات الثلاث، حيث جاءت قيمة $f(0.13)$ ولم تظهر فروق معنوية.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلى التقارب في وجهة نظر طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بالرغم من اختلاف مناطق سكنهم إلى اشتراكهم في الحاجة إلى التدريب على استخدام المنصة التعليمية الرقمية (MOODLE). وهي لا تتفق مع دراسة خليفي سليم (2021) التي جاءت نتائجها تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وفقا لمتغيرات المستوى الاقتصادي وامتلاك الكمبيوتر.

خاتمة:

صفوة القول، أن المنصات التعليمية الرقمية باتت جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، والرقمنة في الجامعة ليست هدفا يرجى لذاته، وإنما هي وجه آخر للتقنيات والتكنولوجيات الحديثة، التي يمكن تحقيق الكثير بها من الخدمات، فهي استجابة حتمية لأهداف الجامعة خاصة من زاوية تقديم المعلومات بطريقة آنية.

وقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية إلى ظهور هذا النمط التعليمي ليوطد العملية التعليمية لدى الطلبة، إذ يمكن للطلاب أن يواصل

تعليمه وفقاً لما يمتلكه من طاقة وقدرة على الاستيعاب والتعلم وأن استخدام المنصات الرقمية التعليمية يزيد من كفاءة الموقف التعليمي.

استنتاجات واقتراحات:

من خلال تحليل النتائج التي تحصلنا عليها، والتي تم معالجتها بطرق إحصائية علمية توصلنا إلى تحقيق الفرضية العامة التي تم اقتراحها في البحث، وكذلك أسفرت نتائج البحث عن تحقيق الفرضيات الجزئية المقترحة. وعليه نستنتج أن:
- اتجاهات طلبة قسم الإعلام والاتصال الرياضي نحو توظيف المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) كانت متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) حسب متغير المستوى الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة نحو استخدام المنصة الرقمية التعليمية (MOODLE) حسب متغير المنطقة.

لنخرج بمجموعة من الاقتراحات وهي:

- اعداد كوادر بشرية تسير الرقمنة عن طريق دورات تكوينية وورشات تدريبية وفق أحدث البرمجيات والتقنيات الالكترونية الحديثة.

- الإسراع في تجهيز المعاهد والكليات مكانا وتأثيثا وأجهزة.

- توفير المزيد من الموارد المالية نظرا لضخامة حجم المقتنيات المراد رقمتها في المؤسسات الجامعية.

- تحسين وتقوية الربط بالشبكة العالمية والاستفادة من كافة إمكانياتها المتاحة.

- إقامة الندوات والمحاضرات وبرامج تكوينية وتدريبية تعمل على رفع كفاءة الطلبة وتأهيلهم على النحو المناسب في مجال التعامل مع أجهزة الحاسوب، ومختلف الأجهزة اللازمة للقيام بمشروع رقمنة مؤسسات التعليم العالي.

- تشجيع الطلبة على استخدام المنصات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية...
التعلمية...

المراجع:

الكتب:

- علاوي، محمد حسن. (1986). *علم النفس الرياضي*، ط6، دار المعرفة، القاهرة.

المجلات العلمية:

- بن عيشي، عمار وآخرون. (2021). "واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل في ظل جائحة (كوفيد 19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة"، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 1.

- باسم بن نايف، محمد الشريف. (1441). "واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية" (جامعة طيبة انموذجا)، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 22.

- خليفي، سليم. (2019). "اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني- دراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس"، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 2 مكرر جزء 2.

- عبدالله السيد، عبد العال. (2015). "المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية". بحث علمي آراء وقضايا، مجلة *التعلم الإلكتروني*، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 16.

- قاسم، رياض. (1995). "مسؤولية المجتمع العلمي العربي منظور الجامعة العصرية"، *المستقبل العربي*، العدد 139، الكويت.